

## العناصر التعبيرية فى مؤلفة البيانو بعنوان ( HighLand ) مصنف ٣٨

عند تيريزا كارينو T.Carreno وكيفيه أدائها

\*داليا اسماعيل محمد

### مقدمه البحث

تميزت الموسيقى الرومانتيكيه ببراعه الاستعراض الموسيقى على أله البيانو الى جانب الاحساس المتدفق والشاعريه الغنائيه وذلك نتيجة المكانه الكبيره التى احتلتها أله البيانو بعد استكمال شكلها النهائى من حيث التكوين والرنين الصوتى والسهوله فى الأداء مما ساعد على نقل التعبير العميق عن المشاعر المتدفقه واستعراض مهارات الاداء .

وقد كان الاهتمام السائد فى العصر الرومانتيكى بالمؤلفات الوصفيه والدراسات Etudes والبالاد Ballad والعديد من القوالب الراقصه منها الفالس Valse والليليات Nocturnes والارتجاللات Impromptu (١٥-٢٨١)

ومع بدايه النصف الاول من القرن العشرين على وجه التحديد و تعدد مذاهب التأليف الموسيقى واختلاف وسائله ظهر التمرد على القوالب الرومانتيكيه التقليديه وذلك لجعل الموسيقى ملائمته لروح العصر.(٤-٥١٠)

وقد ظهرت المدارس الموسيقىه المختلفه والتى أثرت على تكنيك العزف على أله البيانو وأساليب الأداء حسب كل مؤلف بل وطريقة التأليف أيضا الى أن أصبح الهدف هو تقديم كل ما هو متعارض مع المدرسه الرومانتيكيه مما أدى لتباين طرق الأداء والتكنيك فى كل مدرسه (٢- مذكرات غير منشوره)

وقد اتسمت موسيقى القرن العشرين بأساليب فنيه ومذاهب جديده اختلفت فى أسلوبها عن مؤلفات العصور السابقه من حيث التحرر من قيود التوناليه والهارمونييه والإيقاع وتعدد الموازين داخل المقطوعه الواحده وأصبحت الألحان تتحرك فى نطاق صوتى بعيده عن بعضها بحيث لا يمكن للصوت البشرى محاكاتها . (٦-٣٢٤)

\* أستاذ البيانو المساعد - كلية التربيه النوعيه - جامعه المنصوره

ولا تخلو الموسيقى من العناصر التعبيرية فالتكنيك والتعبير وجهان لعمله واحده حيث تساهم العناصر التعبيرية فى اخراج المقطوعه الموسيقيه بالشكل الذى يرغبه المؤلف ومعبرا عن روح العصر وذلك من خلال العزف بخفوت p والعزف بقوه f والتدرج بينهما والأقواس اللحنيه والبيدال والضغوط، كل هذه الأشياء تعطى تغيير فى الاحساس للوصول بالعمل الى الأداء التعبيرى الصحيح .

وتعتبر تيريزا كارينو Carreno Teresa (١٨٥٣-١٩١٧) من المؤلفات اللاتى اهتمن بالتأليف والعزف على أله البيانو فى نهايه القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين حيث استخدمت العديد من العناصر التعبيرية و التقنيات العزفيه الهامه والتى تقدم للدارس فى اطار حسى مشوق وجذاب .

### مشكله البحث

لاحظت الباحته من خلال تدريسها لأله البيانو اهتمام الدارسين بالجانب التكنيكي للمؤلفات الموسيقيه واغفال العناصر التعبيرية لها بالرغم من أنها من العناصر الأساسيه المؤثره فى اظهار المهارات التكنيكيه كما أنها تساعد على تقويه الأداء التعبيرى للمؤلفات الأخرى وتزيد من تفاعل العازف مع المؤلفه التى يقوم بأدائها .

### أهداف البحث :

- ١- التعرف على المؤلفه الموسيقيه تيريزا كارينو وسمات أسلوبها وأهم مؤلفاتها .
- ٢- التعرف على العناصر التعبيرية فى بعض مؤلفات تيريزا كارينو وطريقه أدائها بشكل صحيح .

### أهميه البحث :

- ١-فتح أفاق متسعه أمام الطلاب فى تناول مؤلفات موسيقيه فى الفتره الزمنيه من أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين .
- ٢- الوصول الى الأداء الجيد لبعض مؤلفات تيريزا كارينو من خلال توضيح العناصر التعبيرية بها.

## تساؤلات البحث :-

- ١- من هي المؤلفه الموسيقيه تيريزا كارينو وسمات أسلوبها وأهم مؤلفاتها ؟
- ٢- ما هي العناصر التعبيرية في بعض مؤلفات تيريزا كارينو وكيفيه أدائها ؟

## إجراءات البحث:

منهج البحث: يتبع البحث المنهج الوصفي ( تحليل محتوى)

عينه البحث: اختارت الباحثة مقطوعه كابرس Caprice بعنوان (الهضبه HighLand ) مصنف ٣٨ حيث تحتوى على العديد من عناصر التعبير الموسيقى والتكنيكي الذى يوضح أسلوب المؤلفه فى الفتره الزمنيه من أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين .

أدوات البحث : المدونات الموسيقيه - استماره تحليل محتوى

حدود البحث : حدود زمانيه : أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين .

حدود مكانيه : فرنسا.

## مصطلحات البحث :

### التعبير Expression

هو اخراج المقطوعه الموسيقيه بالشكل الذى يرغبه المؤلف ويشعر به العازف وذلك باستعمال العلامات الديناميكيه مثل العزف بخفوت p والعزف بقوه f والتدرج بينهما والأقواس اللحنيه والدواس والضغوط، كل هذه الأشياء تعطى تغيير فى الاحساس للوصول بالعمل الى الأداء التعبيري الصحيح. (١٠-٦٤)

### التظليل الموسيقي : Nuances

- لفظ يدل على اختلاف درجات الشده أو الضعف أو الزيادة أو النقص التدريجي فى أداء نغمه أو عده نغمات فتضفى على المقطوعه الموسيقيه ألوانا مختلفه تكسبها روح الحياه وقد يكون صوت النغمه خافتا ضعيفا ("piano " p) أو قويا شديدا ( "forte " f) ولكن يمكن أن يكون لكل منها عده درجات فى الشده أو الضعف، ولتدوين علامات التظليل طريقتان اما بإشارات (رموز) خاصه أو بكتابه مصطلحات على سبيل المثال (piano , p) (pp ,

، mf )، (ff , fortissimo) ، ( forte , f) ( Mezzopiano , mp) ، ( Pianissimo  
، التدرج فى شدة الصوت Crescendo ، التدرج فى خفوت الصوت  
Diminuendo ، كما يشتمل هذا المصطلح أيضا التشكيل والتعبير فى الأداء الموسيقي  
وتنوعات السرعة واللمس. ( ١ - ٢٨١)

**كابريس Capricci** : تعنى بالايطاليه مقطوعه موسيقية خياليه الى حد ما وذات طابع  
حيوي، وفى الغالب تنسم الكابريس بالسرعه والكثافه ومستوحاه من الطبيعه، وقد أطلق هذا  
المصطلح على العديد من النماذج الموسيقيه المختلفه والأعمال التى تنسم باتساع النطاق  
الصوتى لها .

وقد كان أول ظهور للكابريس فى عام ١٥٦١ على يد جاكوت دى برشام Jacquet de  
Berchem\* وذلك فى عصر النهضه وحتى أواخر القرن السادس عشر وأوائل القرن السابع  
عشر . ( ١٥ - ٢٢٠).

### الدراسات السابقه المرتبطه بموضوع البحث

#### الدراسه الأولى بعنوان :العناصر التعبيرية لمؤلفات البيانو فى المدرسه الروسيه<sup>١</sup>

هدفت هذه الدراسه الى التعرف على المدرسه الروسيه وأهم مؤلفيها واستنباط العناصر التعبيرية  
فى مؤلفات المدرسه الروسيه ومحاولة توضيحها للوصول الى أدائها بالطريقه الصحيحه،وقد  
اتبعت الباحثه المنهج الوصفى تحليل محتوى لعينه منتقاه من مؤلفات سترافنسكى وهى مؤلفه  
الفالس valse op.1 ومؤلفه دعابه صغيره scherzino op.36 عند أرنسكى ومؤلفه الفالس  
valse op.15 عند سكريابين وجاءت نتائج البحث توضح أسلوب المدرسه الروسيه وأهم مؤلفيها  
والعناصر التعبيرية التى جاءت بعينه البحث وكيفيه أدائها بطريقه صحيحه وتذليل الصعوبات  
التعبيرية بها .

**تعليق الباحثه :** ترتبط الدراسه السابقه بموضوع البحث الراهن فى توضيح دور العناصر  
التعبيرية فى أداء المؤلفات الموسيقيه بينما تختلف عنه فى الموضوعيه حيث تناولت الدراسه  
السابقه العناصر التعبيرية فى مؤلفات المدرسه الروسيه عند كل من استرافنسكى وارنسكى

\* جاكوت برشام : من أشهر الملحنين الفرنسيين فى عصر النهضه زادت شهرته بفرنسا بمنتصف القرن السادس عشر  
العديد من المطبوعات الموسيقيه وصل عددها الى المائتان وتم ادراجها فى قائمه Rabelais بفرنسا كواحد من  
الموسيقيين فى ذلك الوقت .

<sup>١</sup> (شاهندا محمود رضوان : بحث منشور، مجله علوم وفنون الموسيقي، المجلد الرابع والعشرون، يناير ٢٠١٢

وسكريابين، بينما يتناول البحث الراهن العناصر التعبيرية وكيفيه أدائها فى احدى مؤلفات تيريزا كارينو وهى مقطوعه كابرس بعنوان الهضبه HighLand مصنف ٣٨ فى فرنسا.

#### الدراسه الثانيه بعنوان : التقنيات العزفيه وأسلوب أداء مؤلفات تيريزا كارينو Carreno Teresa<sup>1</sup>

هدفت هذه الدراسه الى التعرف على التقنيات العزفيه فى احدى مؤلفات تيريزا كارينو وخصائص اسلوب ادائها من أجل الوصول الى الأداء الجيد لتلك المؤلفات وتذليل ما بها من صعوبات، وقد اتبعت الباحثه المنهج الوصفى تحليل محتوى لعينه منتقاه من مؤلفات تيريزا وهى مقطوعه تهدئه الطفل عند النوم ( Berceuse Le Sommeil De L.Enfant ) حيث تحتوى على العديد من التقنيات العزفيه والعناصر التكنيكيه والتعبيرييه التى توضح أسلوبها فى هذه الفتره، وجاءت نتائج البحث لتوضح كيفيه توظيف تيريزا كارينو للتقنيات والعناصر الموسيقيه عند معالجتها للأحان الموسيقيه كذلك الصعوبات العزفيه وكيفيه تذليلها .

**تعليق الباحثه :** ترتبط الدراسه السابقه بموضوع البحث الراهن فى تناول أحد المؤلفات الموسيقيه عند تيريزا كارينو وتوضيح سمات أسلوبها بينما تختلف عنه فى الموضوعيه حيث تناولت الدراسه السابقه التقنيات العزفيه لمقطوعه Berceuse Le Sommeil De L.Enfant وأسلوب أداءها، بينما يتناول البحث الراهن العناصر التعبيرييه وكيفيه أدائها فى احدى مؤلفات تيريزا كارينو وهى مقطوعه كابرس بعنوان الهضبه HighLand مصنف ٣٨ فى فرنسا.

#### الدراسه الثالثه بعنوان : التلوين الصوتى فى مؤلفه الارتجالات Impromptus لفرانسيس بولانك Francis Poulenc دراسه تحليليه .<sup>٢</sup>

هدفت هذه الدراسه الى توضيح عناصر التلوين الصوتى للمؤلف الموسيقي فرانسيس بولانك وأهم أعماله الموسيقيه لاله البيانو وأسلوبه فى التأليف ومنها مؤلفه الارتجالات وقد اتبعت الباحثه المنهج الوصفى تحليل محتوى لعينه منتقاه من مؤلفه الارتجالات عام ١٩٢٠ حيث تحتوى الارتجالات على العديد من عناصر التلوين الصوتى ووسائل التظليل الديناميكي وجاءت نتائج البحث لتوضح أهميه الاستفاده من عناصر التلوين الصوتى فى المؤلفه وكيفيه أدائها وعدم الاهتمام فقط بالجانب التكنيكي للمؤلفه .

<sup>1</sup> ( بهيه جلال الاخرىطى : بحث منشور، مجله علوم وفنون الموسيقي، المجلد الثامن والعشرون، ابريل ٢٠١٤

<sup>2</sup> ( مديحه محمد المالكى : بحث منشور، مجله علوم وفنون الموسيقي، المجلد الثلاثون، يناير ٢٠١٥

**تعليق الباحثه :** ترتبط الدراره السابقيه بموضوع البحت الرارهن فى توضيح دور العناصر التعبيريئه وأهميتها فى المؤلفات الموسيقيه،بينما تختلف عنه فى الموضوعيه حيث تناولت الدراره السابقيه التلوين الصوتى فى مؤلفه الارتجالات لفرانسيس بولانك Francis Poulenc "دراره تحليليه"، بينما يتناول البحت الرارهن العناصر التعبيريئه وكيفيه أدائها فى احدى مؤلفات تيريزا كارينو وهى مقطوعه كابرس بعنوان الهضبه HighLand مصنف ٣٨ فى فرنسا.

**وينقسم البحت الى مبحثين :-**

**المبحث الأول: الاطار النظرى ويشمل :-**

- نبذه عن حياة تيريزا كارينو وسمات أسلوبها وأهم مؤلفاتها .
- العناصر التعبيريئه وتطورها فى نهايه القرن التاسع عشر وأوائل العشرين .

**المبحث الثانى : الاطار التطبيقى ويشمل :-**

- التحليل النظرى والعزفى لمقطوعه الهضبه HighLand مصنف ٣٨ عند تيريزا كارينو و توضيح ما بها من العناصر التعبيريئه وكيفيه أدائها .

**المبحث الأول : الاطار النظرى :-**

**نبذه عن حياة تيريزا كارينو - سمات أسلوبها - أهم مؤلفاتها.**

ولدت ماريا تيريزا كارينو بمدينة كاركاس بفرنزويلا فى ٢٢ ديسمبر ١٨٥٣ وتوفيت بمدينة نيويورك ١٢ يونيو عام ١٩١٧.

كانت عازفه على آلة البيانو على مدار عمرها حتى أصبحت خبيرة معروفة عالميًا .

وقد نشأت كارينو فى عائله موسيقيه حيث كان والدها ملحنًا وعازفًا على البيانو عرض العديد من مؤلفات الموسيقار اداورد ماكديويل (١٨٦٠-١٩٠٨) فى جميع أنحاء العالم.

وقد أشرف والدها طوال حياته على حياتها المهنية حتى وفاته، وفى عام ١٨٦٢ كانت فى عمر التاسعه حيث هاجرت مع عائلتها إلى مدينة نيويورك ودرست مع عازف البيانو والملحن الأمريكى لويس مورو جوتشالك \* "Louis Moreau Gottschalk" .

\* لويس جوتشالك: ١٨٢٩-١٨٦٩ مؤلف وعازف بيانو أمريكى

ودخلت كارينو العالم الموسيقي من خلال الأسابيع القليلة الأولى في مدينة نيويورك وقدمت سلسلة من الحفلات الموسيقية الخاصة والعامة وظهرت لأول مرة في حفلها الموسيقي لأداء (رونو بريانت) ليوهان هوميل مصنف ٣٣.

وفي ربيع عام ١٨٦٦، غادرت كارينو وعائلتها الولايات المتحدة متوجهة إلى باريس، حيث التقت بالعديد من الموسيقيين البارزين، بمن فيهم \*جواكينو روسيني Gioacchino Rossini، \*\*\* وفرانز ليست Franz List.

وبين عامي ١٨٦٦ و ١٨٧٢، قدمت كارينو عدة حفلات موسيقية في المملكة المتحدة وفرنسا وإسبانيا. وأثناء وجودها في باريس، درست الصوت مع روسيني، وفي وقت لاحق مع السوبرانو الروسي هيرمينيا رودسدورف حيث مكنتها من المشاركة بأداء دور الملكة في فيلم Les Huguenots

وفي عام ١٨٧٢ وأثناء قيام فرقتها الموسيقية بأداء عدة عروض في إنجلترا ارتبطت بعازف الكمان اميل سورت Emile Sauret والذي لعبت من أجله العديد من السوناتات وتزوجا في إنجلترا وأنجبا طفلاً واحد وهو اميليتا عام ١٨٧٤

وأخذ كارينو وسورت يبحثان عن فرص موسيقية في الولايات المتحدة واستطاعت بعد جولات عديده بالولايات المتحدة المشاركة في العديد من الحفلات الموسيقية مع المطربين الأوبراليين المشهورين، بما في ذلك Clara Louise Kellogg و Emma Abbott و Adelina Patti،

وبعد انفصالها من زوجها وفي عام ١٨٧٦ تزوجت من الباريتون جيوفاني Giovanni Tagliapietra. (١٢-٣٢٨)

وبناءً على دعوة من الجنرال جواكين كريسبو Joaquin Crespo رئيس فنزويلا، سافرت كارينو وزوجها إلى مدينة كاراكاس بنية تأسيس شركة للأوبرا وخطط لإنشاء معهد موسيقي. قدمت فيه كارينو العديد من العروض، ثم عادت مع زوجها إلى فنزويلا مرة أخرى في عام ١٨٨٧.

وبعد انفصالها من زوجها جيوفاني ارتبطت بعلاقته صداقه مع عازف البيانو الألماني يوجين دي ألبرت Eugen d'Albert وتزوجا عام ١٨٩٢ وأنجبا طفلان هما يوجينا وهارتا.

وقد كان ألبرت زوجا مسيطراً حتى في المؤلفات الموسيقية التي تؤديها كارينو في حفلاتها مما أدى إلى استبعاد موسيقى ماكديويل MacDowell من عروضها، الى أن انتهى زواجهم بالطلاق في عام ١٨٩٥.

وفي عام ١٨٩٥ تزوجت كارينو مرة أخرى من أرتورو تاجليبياترا Arturo Tagliapietra، شقيق زوجها الثاني. وساعدها في خططها وحساباتها الموسيقية.

وقد كتب هنري وود Henry Wood (١٨٦٩ - ١٩٤٤) قائد الفرقة الموسيقية البريطانية في مذكراته أنه "من الصعب التعبير بشكل كاف عما شعر به جميع الموسيقيين حول هذه المرأة

\*\* جواكينو روسيني : ١٧٩٢ - ١٨٦٨ مؤلف وعازف موسيقى ايطالي

\*\*\* فرانز ليست : ١٨١١ - ١٨٨٦ مؤلف وعازف موسيقى ألماني من أصل مجري

العظيمة التي بدت وكأنها ملكة بين عازفي البيانو، كانت قوتها المذهلة من النبرة واللمس والدقة رائعة في الأداء .

ولكارينو مسرح موسيقي كبير يحمل اسم مسرح تيريزا كارينو الثقافي وهو واحدا من أعظم المسارح بكاركاس في فنزويلا حيث تقام فيه العديد من الحفلات الموسيقية وعروض الأوبرا والباليه .

وفى السنوات الاولى فى القرن العشرين قامت بأداء عدة حفلات موسيقية الى أن تدهورت صحتها وتوفيت عام ١٩١٧ بنيويورك.

#### سمات أسلوبها :-

- استطاعت تيريزا كارينو أن تحتل مكانه كبيره فى مجال الابتكار والتأليف الموسيقى واستخدام ألحان موسيقية مختلفه تعبر عن شخصيتها وجاء أسلوبها يتسم بما يلى :-
  - حازت أغلب موسيقاها بالطابع الرومانتيكى بما فيه من البساطه والميلوديه والموضوعيه .
  - تأثرت موسيقاها بطابع نشأتها فكانت جامحه حتى أنها كانت تلقب بالعاصفه .
  - اتسمت ألحانها بالقدره الهائله على الابتكار حيث وصفت موسيقاها بأنها السهل الممتع.
  - اهتمت اهتماما واضحا بالحن المصاحب كاهتمامها بالحن الأساسى .
  - اتسمت موسيقاها المبكره بالخفه والرشاقه .
  - صارت مؤلفاتها المتقدمه تتسم بالعمق وقوه الدراما والصراع بين العواطف . (١٢-٣٢٩)
- أهم مؤلفاتها لاله البيانو :-

- ١-سله الزهور Corbeille des fleurs, for piano مصنف رقم ٩
- ٢-بالاد Ballade , for piano مصنف رقم ١٥
- ٣- موسيقى جنازيه للبيانو Plainte,for piano مصنف رقم ١٧
- ٤- موسيقى جنازيه للبيانو Partie for piano مصنف رقم ١٨
- ٥-رقصات للبيانو Le Printemps , waltz for piano مصنف رقم ٢٥
- ٦-فانتازيا للبيانو Un bal en reve for piano مصنف رقم ٢٦
- ٧-مازوركا الصالون للبيانو Mazurka de salon, for piano مصنف رقم ٣٠

- ٨- ٢ اسكتش ايطالى للبيانو Italian Sketches 2 for piano مصنف رقم ٣٣
- ٩- انترميتزو واسكرتسو للبيانو Intermezzo scherzoso,for piano مصنف رقم ٣٤
- ١٠ - مقطوعه بعنوان الهضبه Highland for piano مصنف رقم ٣٨ . (١٧)

#### - العناصر التعبيرية وتطورها فى نهايه القرن التاسع عشر وأوائل العشرين

يهدف التعبير الموسيقى الى اخراج المقطوعه الموسيقيه بالشكل الذى يرغبه المؤلف ويشعر به العازف وذلك باستعمال العلامات الديناميكيه مثل العزف بخفوت p والعزف بقوه f والتدرج بينهما والأقواس اللحنيه والدواس والضغوط، كل هذه الأشياء تعطى تغيير فى الاحساس للوصول بالعمل الى الأداء التعبيرى الصحيح. (١٠-٦٤)

وتشير كلمه الديناميكيه الى كثافه جهاز الصوت Volum والتي يمكن التعبير بها عن النغمات الموسيقيه والأصوات اللحنيه، فى القرن العشرين تم الاشاره الى كلمه ديناميكيه على أنها واحده من أدوات القياس الأساسيه Fundamental Parameters Composition فى التأليف الموسيقى والتي تعمل على خلق معنى وتكوين موسيقى حتى أصبح من أهم المقاييس الأساسيه للمؤلفه حيث يتوقف التوظيف الصحيح لها على مدى الابداع والتعبير الموسيقى .

ويعتبر من بين أول واضعى النظريات الأساسيه فى توجيه الانتباه لكثافه الاصوات هما فايستنتينو \*Vicentino و زارلينو \*Zarlino\* وقد نادى فايستنتينو بوجود درجات من قوه الصوت الموسيقى تتناسب مع الموضوع، كما أكد زارلينو أن الغناء يجب أن يكون فى الصوت المعتدل moderato كما رمز لرقه الصوت بمصطلح piano وقوه الصوت forte كطرق تستخدم كمؤثرات صوتيه . (١٤-٨١٤)

ومع ظهور الديناميكيات Dynamics كمبدأ بنائى فى العمل الفنى فى موسيقى روزينى Rossini وبرليوز Berlioz أصبحت الموسيقى أكثر حيويه فى التعبير.

\* فايستنتينو : مؤلف وملحن موسيقى ايطالى فى عصر النهضة وكان من أكثر الموسيقيين بصيره فى عصره كان من أهم ابتكارته لوحه مفاتيح صغيره لأله البيانو

\*\* زارلينو : مؤلف وملحن موسيقى ايطالى فى عصر النهضة وله اسهامات كبيره فى مجال التأليف الموسيقى .

وقد شهدت الديناميكية تطورا ملحوظا فى ايطاليا مع ارتباطها بمؤثرات صوتيه حفزت كل من الموسيقى الألمانية والفرنسيه والانجليزيه حتى أنها استخدمت جنبا الى جنب مع مصطلحات علميه من لغات أخرى بالاضافه الى رموز رفع وخفض الصوت بسلسله متدرجه من المستويات الديناميكية p...f.....ff

أما جان فيليب رامو *Jean-Philippe Rameau*\* فقد وضع علامات التدرج فى ارتفاع الصوت وانخفاضه *decrescendos & crescendos*

وظهرت فى الطبعة الاولى لموتسارت\*\* *Mozart* عبارات صياغيه جديده فى الاداء وهى *Piano* وتعنى هادىء ، *Forte* وتعنى بصوت عال، *Mezzo* وتعنى متوسط القوه *Crescendo* و تعنى التزايد فى شدة الصوت و *Decrescendo* التناقص فى شدة الصوت، أما هايدن فقد استخدم العلامات التعبيرية التاليه :-

(*Mezzo voce , ff , f , poco f , mezzo forte , p , piu p , pp , dim , decresc*)

واضاف موتسارت *Mozart* مصطلحات ( *mfp, sfp, callendo* )

واستخدم بيتهوفن *Beethoven*\*\*\* مصطلحات ( *sempre p e , piu f , fff , meno p , ppp* )

( *fp , dolce ,*

وكان برليوز \*\*\*\* *Berlioz* أول من استخدم تعبير *ffff* و فردي \*\*\*\*\* *Verdi* كان أول من استخدم تعبير *ppppp* وذلك فى عمله قداس الموتى *Messa da Requiem* ولتشيكوفسكى *Tchaikovsky* سيمفونيه الباتاتيك *Pathetique* حيث تحتوى على تعبير *pppppp* . (١٤-٨٢٠) وقد شهدت العناصر التعبيرية تطورا ملحوظا فى القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين من حيث العناصر التاليه :-

\* جان فيليب رامو : (١٦٨٣-١٧٦٤) مؤلف موسيقى وعازف كلاسيان وأورغن فرنسى .

\*\* موتسارت : (١٧٥٦-١٧٩١) مؤلف موسيقى وعازف بيانو نمساوى .

\*\*\* بيتهوفن : (١٧٧٠-١٨٢٦) مؤلف موسيقى وعازف بيانو ألمانى .

\*\*\*\* برليوز : (١٨٠٣-١٨٦٩) مؤلف موسيقى وعازف بيانو فرنسى .

\*\*\*\*\* فيردى : (١٨١٣-١٩٠١) مؤلف موسيقى وعازف بيانو ايطالى .

(الأداء المتقطع - الضغوط - الديناميكية - البيدال - الجمل الموسيقي) وفيما يلي عرض لتطور هذه العناصر .

#### - الأداء المتقطع Staccato

ويعنى الأداء الغير مترابط للنغمات بأدائها أقصر من مدتها الزمنية وذلك بوضع نقطه فوق أو أسفل النغمه، وفي عصر الباروك لم تكن رموز الأداء المتقطع واضحة فيما عدا استخدام النقطه الداله على العزف المتقطع Staccato Dots والشرطه Dashe

وفي القرن التاسع عشر كان الأداء المتقطع هو وضع نقطه ( . ) أسفل أو أعلى النغمه وتأخذ النغمه نصف القيمه الزمنية لها وتميزت عن الاداء المتقطع الذى يأخذ ربع القيمه الزمنية عن طريق وضع علامه تشبه المثلث ( ▲ أو ▼ ) أسفل النغمه ويطلق عليه مصطلح Staccatissimo ويعنى انفصال الأصوات بقوه وصلابه وتؤدى بأن تأخذ النغمه ربع قيمتها الزمنية كما تميزت عن الأداء المتقطع التى تأخذ فيه النغمه ثلاث أرباع قيمتها الزمنية باستخدام مصطلح Non Legato أو الأداء المتقطع بوضع نقطه أسفل القوس اللحنى القصير slur للتعبير عن Portato ويتم فيه العزف بتقل .

أما فى نهايه القرن التاسع عشر وبدايه القرن العشرين ظهرت علامات كثيره حول الاداء المتقطع فظهرت الشرطه الرأسية | والأفقية — والمثلث الرأسى ( ▼ ) والأفقى ( ▲ ) وقد ظهرت هذه الاشكال فى أعمال دييوسى \* وشونبرج \*\* الا أنه فى التدوين الحديث للأداء المتقطع يترك للعازف تحديد الاداء المتقطع حسب التأثير المطلوب . ( ١١-٢٤٠ )

#### - الضغوط Accent:

مصطلح يعنى ظهور نغمه أو عدده نغمات مع تغيير معين فى شده ودرجه الصوت وذلك عن طريق الزيادة المفاجئه فى شده الصوت وتدون بطرق مختلفه مثل علامه > والتي تسمى Attack أو الشرطه التى توضع أعلى النغمات وتسمى Agogic Accent أو Portato .

\* كلود دييوسى Claude Debussy (١٨٦٢-١٩١٨) مؤلف وعازف موسيقى فرنسى  
\*\* أرنولد شونبرج Arnold Schoenberg (١٨٧٤-١٩٥١) مؤلف وعازف موسيقى نمساوى

ومع بدايه القرن التاسع عشر عبر عنه باستخدام علامه المثلث الرفيع Hairpin Wedge بدلا من مصطلح sf) sforzando (ويعنى الأداء بقوه مفاجئه على النغمه كما استخدمت علامه ( ) أيضا للتعبير عنه وهى أقل وضوحا من sf. وخلال القرن التاسع عشر ونهايته ظهر الأكسينت بشكل أخر وهو ( ) ويسمى علامه الثقل Weight Mark وهى تضاف للنغمه أو التألف المراد جذب الانتباه اليه .

أما فى القرن العشرين فقد ظهرت فيه حريه أكبر فى استخدام العلامات والرموز التى تدل على الأكسينت مثل <، >، ، ، sf، Marcato . (١٤-٤٧)

- **الديناميكيه Dynamics** هى قوه وكثافه الصوت للنغمات المعزوفه فى عصر الباروك كانت الالات الموسيقيه ذات صوت مضغوط ولم تكن براقه، وفى القرن السابع عشر كان أول ظهور لعلامه f ومع نهايه هذا القرن كان يشار الى علامه الكريشندو عن التدرج التالى (mf- f- ff)

أما فى القرن العشرين فقد أصبحت الديناميكيه من أهم المقاييس الأساسيه للمؤلفه الموسيقيه والتى يتوقف التوظيف الصحيح لها على الابداع والتعبير والنسيج، وبشكل عام فانه لا يمكن أن يوضع له قاعده ثابتة فلكل أله الحساسيه الخاصه بها ولكل مؤلفه الأسلوب الخاص بها والذى يعتمد على رؤيه المؤلف للعمل نفسه وأيضا العصر الذى كتبت فيه . (١٤-٨٢٠)

#### - البيدال Pedal

كلمه مشتقه من اللاتينيه "ped" وتعنى القدم وهى كلمه تطلق على كل ما يمكن تحريكه بالقدم وذلك بالضغط عليه ثم تركه يرتفع لأعلى ومع الوقت تطورت الكلمه لتصبح pedal ويرجع بدايه ظهوره فى المؤلفات الموسيقيه الى بدايه ظهور أله البيانو التى صنعها كريستوفرى Cristofori والتى كانت تعطى الى حد كبير نفس التأثيرات الفنيه للبيانو الحديث، الا أنه فى المراحل الأولى كانت الدواسات غير ثابتة مما أدى الى عدم استعمالها ولكن مع تطور اله البيانو تم تثبيت البيدال بشكل جيد أتاح استعماله بشكل أساسى فى المؤلفات المختلفه للعصور الموسيقيه، وهناك عدده أنواع من البيدال :-

- الدواس المتأخر (المترايط) Syncopated pedal ويستخدم بعد عزف النغمة الأولى ثم رفعه عند المنتصف ثم الضغط عليه مره أخرى بعد عزف النغمة التى تلى الأولى وبذلك يتحقق الترابط الصوتى .

- الدواس المتوقع Accoustic pedal وهو يستخدم قبل عزف النغمة مباشرة والغرض منه نقل لون أو طابع معين، لذا فهو يعتبر ذو تعبير تأثيرى من الدرجة الأولى .

- الدواس الايقاعى Rhythmic pedal وهو يستخدم مع عزف النغمة بهدف اثراء ومسانده

النبر . (٩)

### القوس اللحنى Phrase :

هو التعبير الأدائى للعبارات والجمل الموسيقية المكونه للعمل الفنى وذلك بناء على الارشادات والمصطلحات التى يوضعها المؤلف على المدونه، ويعبر عنه بقوس كبير يمتد لأكثر من مازوره (phrase) وتؤدى فى اتصال صوتى لنغماته، ولم يحدث له أى تغيرات فى القرن العشرين .

أما القوس اللحنى القصير (slur) وهو عبارته عن قوس يكتب أعلى أو اسفل نغمتين أو ثلاثه وتعنى أن تؤدى هذه النغمات فى شكل متصل وكان يعبر عنه فى القرن الثامن عشر بمصطلح Molto Legato أى عدم الفصل بين نغماته عند العزف، أما فى القرن العشرين فأصبح يعزف بالهبوط بقوه f على النغمة الاولى بتقل الذراع ثم رفع اليد بعد عزف النغمة الثانية بخفه p . (١٣ - ٦٣٣)

### المبحث الثانى : الاطار التطبيقى ويشمل :-

- التحليل النظرى والعزفى لمقطوعه الهضبه HighLand مصنف ٣٨ عند تيريزا كارينو و توضيح ما بها من العناصر التعبيرية وكيفية أدائها بشكل صحيح.

اسم العمل : مقطوعه الهضبه (HighLand) مصنف رقم ٣٨

اسم المؤلفه : تيريزا كارينو Teresa Carreno

السلم : دو الكبير

الميزان : ثنائى بسيط  $\frac{2}{4}$

الطول البنائى : ١٣٧ مازوره

النسيج : هوموفونى

الصيغه : ثلاثيه مركبه (A B C B2 A2)

السرعه : Allegretto متوسطه السرعة

ينقسم العمل الى عدة أفكار لحنيه وهى كالاتى :-

- الفكره الأولى A : م ١ : م ٣٣ / الفكره الثانيه B : م ٣٣ : م ٥٦ / الفكره الثالثه C م ٥٧ : م ٩٩ الفكره الرابعه B2 : م ٩٩ : م ١١٤ / الفكره الخامسه A2 م ١١٤ : م ١٣٢ / الكودا : م ١٣٢ : م ١٣٧

الفكره الأولى A : من م ١ : م ٣٣ وتنتهى بقله تامه فى سلم دو الكبير والشكل التالى يوضح ذلك .

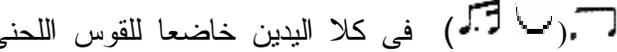
شكل رقم (١)

نموذج للفكره الأولى A يوضح الرشاقه والحيويه فى شكل سلمى صاعد

وتنقسم الى ٤ جمل لحنية :-

- الجملة الأولى من م ١ : م ١١ (١) وهى جملة مطولة تنتهى بقله تامه سلم دو الكبير .
- الجملة الثانية من م ١١ (١) : م ٢١ (١) تكرر للجملة الاولى وتنتهى بقله تامه سلم دو الكبير .
- الجملة الثالثة من م ٢١ (١) : م ٢٧ (١) وتنتهى بقله تامه سلم دو الكبير .
- الجملة الرابعة من م ٢٧ (١) : م ٣٣ وتنتهى بقله تامه سلم دو الكبير .

### وصف الفكرة الأولى (A)

تتميز الفكرة A بالرشاقه والحيويه يظهر فيها التسلسل السلمى الصاعد فى صوت السبرانو أثناء أداء المسافات الهارمونية وبأسلوب العزف المنقطع مع سيطره النموذج الايقاعى  فى كلا اليدين خاضعا للقوس اللحنى القصير (slur) فى نهايه النوار الاول وبدايه الثانى مع التلوين النغمى م ٣ وم ٧ وم ٢١ فى صوت السبرانو و استخدام الضغط القوى بشكل متغير (A. accent)

أما المصاحبه فتؤدى بصوت ملحوظ جيدا فى شكل بيدال نوت pedal note لنغمه دو فى مسافات هارمونية يليها نغمه مفرده فى صوت الالطو وأخرى فى صوت الباص على شكل قفزات لحنية متسعه فى اليد اليسرى وباستخدام الضغط القوى accent على النبر الأول فى بدايه كل مازوره .

الفكرة اللحنية (B) : من م ٣٣ : م ٥٦ وتنتهى بقله نصفيه سلم دو الكبير والشكل التالى يوضح نموذج للفكرة B .

شكل رقم (٢) نموذج للفكره الثانيه B

نغمات هارمونية يليها نغمه منفرده بأسلوب العزف المتقطع

وتنقسم الى ٣ جمل لحنيه :-

الجملة الأولى من م ٣٣ : م ٤١ (١) وتنتهى بقله نصفيه سلم دو الكبير .

الجملة الثانيه من م ٤١ : م ٥٠ وهى تكرار للجملة الأولى وتنتهى بقله نصفيه سلم دو الكبير .

الجملة الثالثه من م ٥٠ : م ٥٦ وتنتهى بقله نصفيه سلم دو الكبير ٧٧

### وصف الفكره اللحنيه (B)

صياغه لحنيه لنغمات هارمونية يليها نغمه مفرده بأسلوب العزف المتقطع stac. تؤدى برشاقه ولطف يظهر فيها الأداء الكروماتيكي ومن خلال ايقاع الثلثيه فى اليد اليمنى خاضعا للأقواس اللحنيه واستخدام الضغط القوى بشكل متغير (accent) واعطاء النغمات زمنها بالكامل من خلال مصطلح (tenuto) ويعنى اعطاء النغمه زمنها الكامل كما تظهر القفزات اللحنيه الواسعه لمسافه أوكتافين ويصاحبه فى اليد اليسرى تألفات هارمونية تؤدى باستخدام الضغط القوى (accent) يليه تسلسل سلمى هابط لأربع نغمات خاضعا

للقوس اللحنى مع البطء تدريجيا ثم أكثر ببطاً فى نهايه التألفات الهارمونييه مع وجود نغمه بيدال نوت م ٤٩ : م ٥٦

الفكره اللحنيه (C) من م ٥٧ : م ٩٩ وتنتهى بقله تامه سلم دو الكبير والشكل التالى يوضح نموذج للفكره C .

شكل رقم (٣) نموذج للفكره الثالثه C يوضح أوكتاف هارمونى يعقبه مسافه أوكتاف لحنى

### وصف الفكره اللحنيه (C)

صياغه لحنيه قائمه على أداء أوكتاف هارمونى يعقبه أداء مسافه أوكتاف لحنى باستخدام القوس اللحنى القصير slur وتكرر هذه الحركه العزفيه طوال الفكره اللحنيه وتنتهى بتتابع أوكتافات هارمونيه باستخدام الضغط القوى accent م ٨٨

أما اليد اليمنى فتعتمد على أداء التألفات الهارمونييه الثلاثيه والرباعيه صعودا وهبوطا بشكل متناغم وباستخدام الضغط القوى accent على النبر الضعيف فى كل مازوره، كما يكثر فيها

التلوين النغمى واستخدام الاقواس اللحنيه بين مازورتين ويغلب على أداء التآلفات الهارمونييه الروح والاحساس فى الأداء .

الفكره اللحنيه (B2) : من م ٩٩ : م ١١٤ وهى مستمده من لحن الفكره الثانيه وتنتهى بقله تامه سلم دو الكبير والشكل التالى يوضح نموذج للفكره B2 .

شكل رقم (٤)

نموذج للفكره الرابعه B2 توضح نغمات هارمونييه يليها نغمه مفرده بأسلوب العزف المتقطع الفكره اللحنيه A2 : من م ١١٤ : م ١٣٢ وهى تكرار للفكره اللحنيه A وتنتهى بقله تامه سلم دو الكبير والشكل التالى يوضح ذلك .

شكل رقم (٥)

نموذج للفكره اللحنيه A2

الكودا : من م ١٣٢ : م ١٣٧ وتنتهى بقله تامه سلم دو الكبير والشكل التالى يوضح ذلك.

شكل رقم (٦) الكودا

وفيما يلى سنقوم الباحثة بالتحليل العزفى لبعض العناصر التعبيرية لمؤلفه الهضبه

Highland مصنف ٣٨ رقم عند تيريزا كارينو وكيفيه أدائها .

\*الأقواس اللحنيه :-

- قوس لحنى قصير slur بين نغمتين فى اليد اليمنى لمسافه أوكتاف مع الاداء المنقطع stac. ويراعى الهبوط بقوه على النغمه الاولى ثم الصعود بخفه من النغمه الثانيه مع الاداء المنقطع

بأن تأخذ النغمة نصف قيمتها الزمنية وتأتي الحركة من أعلى الى أسفل ومن الذراع بمساعدة الكتف .

- قوس لحنى قصير بين نغمتين مزدوجتين ويتطلب أداء النغمات المزدوجة أداء متساويا فى قوه لمس النغمات وتساويها فى القيم الزمنية والصوتيه وتأتي الحركة العزفيه من ثقل وزن الذراع بحيث تكون أصابع اليد متوازنه بين الشد والاسترخاء لاصدار نغمات متساويه فى القوه والشكل التالى يوضح ذلك.



شكل رقم (٧)

القوس اللحنى القصير slur م ١

- قوس لحنى ممتد لأكثر من نغمتين ويتم التدريب عليه ببطء أولا و باستخدام الهبوط الحر من مفصل الكتف حيث يسقط الذراع فى البدايه مع ارتخاء عضلات الكتف وعند نهايه القوس يقوم الكتف برفع الذراع مره أخرى بعيدا عن لوحه المفاتيح مع مراعاة أن تكون اليد والرسغ والذراع فى وضع يسمح لفقرات الأصابع أن تتقبض بكفاءه وأن تكون اليد والذراع فى توازن مع الاصبع الذى يقوم بالعزف والشكل التالى يوضح ذلك .



شكل رقم (٨)

قوس لحنى ممتد لأكثر من نغمتين فى اليد اليسرى م ٣٩،٣٨

### \* الأداء المتقطع Stac.

غالب على المقطوعه بأكملها الأداء المتقطع stac. على نغمات منفردة أو على نغمتين مزدوجتين double note أو على تألف هارموني ويؤدى عن طريق أن تأخذ النغمة أو نغمات التألف نصف قيمتها الزمنية والشكل التالى يوضح ذلك .



شكل رقم (٩)

الأداء المتقطع stac فى اليد اليمنى م ٥

### \* الضغوط القويه accent

وقد ظهرت فى أجزاء المقطوعه بأكملها على النبر القوى والضعيف وتعنى أداء النغمة بتغير معين فى شدة ودرجه الصوت ليدل على النبر القوى ولكنها أقل فى التعبير من القوه ويتطلب أداء النغمة بالضبط القوى عليها ثم سحب اليد بخفه أثناء العزف والشكل التالى يوضح ذلك



شكل رقم (١٠)

الضغوط القويه accent فى اليد اليمنى م ٢٠

### \* تعدد الخطوط اللحنيه

تظهر صعوبه عزفيه لأداء أغلب أجزاء المقطوعه وذلك نتيجة تعدد الخطوط اللحنيه ولذا يتطلب هذا تحديد الصياغه اللحنيه لكل خط لحنى لاطهار شخصيته الاعتباريه حيث تؤدى اليد اليمنى خطين لحنيين، أما اليد اليسرى فتؤدى نغمتين مزدوجتين يليهما نغمة مفردة أو نغمات

هارمونييه أو نغمات سلميه هابطه لذا يتطلب هذا ايضاح كل سطر لحنى دون أن يطغى أى صوت على الآخر فى كلا اليدين والشكل التالى يوضح ذلك .

شكل رقم (١١)

تعدد الخطوط اللحنيه من م ٢٦

#### \* الأوكتافات

سيطر على المقطوعه استخدام الأوكتافات اللحنيه الهابطه وتكمن صعوبه الاداء فى انتقال العزف من النغمات المزدوجه الى أداء مسافه الأوكتاف مع القفزات الواسعه ويتطلب ذلك التحكم التام فى حركه الأصابع ودرجات اللمس المختلفه مع أن تكون اليد قريبه من لوحه المفاتيح ومرونه تامه من الرسغ لعدم حدوث أى شد عضلى وتدريب كل يد على حده والشكل التالى يوضح ذلك .

شكل رقم (١٢)

الأوكتافات اللحنيه الهابطه من م ١٥

\* الحليات

### حليه الاتشكاتورا Acciacatura

ظهرت فى موازير ٩٢، ٣١، ١٦، ١٢٤ وتؤدى باستقطاع زمن الحليه من بدايه الايقاع الذى يليها ليقع النبر القوى على الحليه ويراعى أن تؤدى بخفه ورشاقه مع اظهار النغمه الأساسيه والشكل التالى يوضح ذلك .



شكل رقم (١٣)

حليه الاتشكاتورا م ١٦

### - حليه الأريبيجو Arpeggio

وظهرت فى موازير ١٠٤، ١٠٦، ١٣٤، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩ وهى زخرفه لحنيه فى شكل تعاقب نغمات التآلف الواحد تلو الآخر ويستخدم فى التعبير عنها الخط المتعرج الذى يسبقها وتؤدى نغماتها بسرعه وخفه فى طابع موجى ويقوه متساويه مع استمرار رنينها حتى انتهاء زمنها الايقاعى وتأتى الحركه سريعه بتغيير ثقل الذراع من نغمه الى الاخرى من مفصل الرسغ والأصابع معا مع استداره اليد استداره كامله بحيث يكون الضغط القوى على آخر نغمه فى الحليه والتدريب على كل مسافه مكونه للحليه على حده .

أما فى النغمات التى جاءت بايقاع البلانش وممتده طوال المازوره كما فى م ١٠٦ فيراعى تثبيت النغمه واستمرار رنينها حتى انتهاء زمن العلامه الايقاعيه وأن تعزف النغمه بالأصبع الأول والشكل التالى يوضح ذلك .

106  
poco rit. dim. p

130  
p p m.g. m.d. pp ff pp  
Ped. \* Ped. \* Ped. \*

Imp. Moussis, 27, r. C<sup>3</sup> des F<sup>6</sup>s Champs. H. 4876. (J. Guillemead Grouse.)

شكل رقم (١٤)

حليه الاربيجيو م ١٠٦، ١٣٤

\* حليه الأبوجاتورا

وقد ظهرت في الفكره C من م ٥٧ : ٨٧ على النوار الاول في كل مازوره وتؤدى بأن تأخذ نوته حليه الأبوجاتورا نصف زمن النوته الأساسيه والشكل التالى يوضح ذلك .

58  
pp armonioso  
Ped.

شكل رقم (١٥)

حليه الأبوجاتورا م ٥٨

\* البيدال Ped.

تعد تقنية استخدام البيدال فى عزف مؤلفات أله البيانو من التقنيات الهامه والحيويه التى تكسب المؤلفات الموسيقية طابعا وبريقا لتحقيق تأثيرات معينة فى مقدمتها تحقيق الترابط الصوتى لمجموعه من النغمات، الا أنه يجب استخدامه بطريقه واعيه وتحت اشراف المعلم .  
وقد استخدمت المؤلفه طوال المقطوعه البيدال الايقاعى مع بدايه النبر القوى فى كل مازوره كما فى الشكل التالى .



شكل رقم (١٦)

استخدام البيدال Ped م ١

#### \* القفزات اللحنيه

ظهرت القفزات الواسعه فى أغلب أجزاء المؤلفه من خلال الانتقال من نغمتين مزدوجتين الى نغمه مفرده وتكرارها هبوطا مع وجود الرباط اللحنى القصير بينهما ويتطلب ذلك نزول النغمتين المزدوجتين بقوه لمس متساويه ومن خلال الضغط القوى والمدون فوق بدايه كل مازوره والتصويب الدقيق على نغمه القفزه ثم تثبيتها لحين أداء النغمتين المزدوجتين بعدها والقفزه مره أخرى لأسفل والتصويب الدقيق على النغمه هبوطا وتكرارها ببطء لحين اتقان اليد لبعده مسافه القفزه والشكل التالى يوضح القفزات اللحنيه.



شكل رقم (١٧)

\*التألفات الهارمونييه

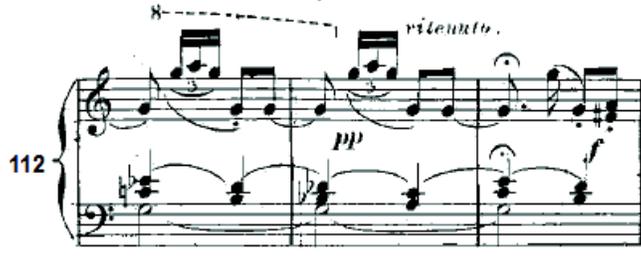
- ظهرت التألفات الهارمونييه فى م ٣٤ فى كلا اليدين وطوال المقطوعه ويتطلب أداءها ما يلي:-
- التدريب على عزف كل مسافه من مسافات التألف على حدى ببطء ثم التدرج فى السرعه.
  - عزف جميع النغمات المكونه للتألف بقوه واحده وأن تكون الحركه العزفيه من اليد مع الساعد بمساعدته الذراع على أن تكون اليد قريبه من لوحه المفاتيح لتحقيق الترابط الصوتى عند الانتقال فى العزف ما بين تألفات مترابطه ومع التوجيه الدقيق والتهيئه لأصابع اليد للمواضع الصحيحه لنغمات التألف، والشكل التالى يوضح ذلك .



شكل رقم (١٨)

التألفات الهارمونييه م ٣٤

\*تقنيه أداء نغمه ممتده فى صوت الباص مع سياق من النغمات المزدوجه double notes وفى قوس لحنى قصير وتؤدى من خلال تثبيت الأصبع الخامس على نغمه صول حتى تأخذ النغمه زمنها الممتد حتى نهايته ثم تؤدى النغمات المرافقه لها بقوه لمس متساويه وتحقيق الترابط الصوتى بين النغمات المزدوجه وعدم شد أصابع اليد ومرونتها مع المحافظه على الشكل الصحيح لليد والشكل التالى يوضح ذلك .



شكل رقم (١٩)

أداء نغمه ممتده فى صوت الباص أثناء أداء النغمات المزدوجه م ١١٢

\*تقنيه أداء سياق لحنى لنغمات مزدوجه وملونه بالعزف المتقطع. *stac.*

وفيه تأخذ النغمات نصف القيمة الزمنية للعلامه الايقاعيه ويتحقق ذلك من خلال اللمس السريع لليد *hand touch* وعزف النغمات المزدوجه أولا ببطء باستخدام العزف المتصل تاره والمنفصل تاره أخرى للتمكن من أداء النغمات بشكل صحيح وظهر ذلك فى م ١٥ والشكل التالى يوضح ذلك .



شكل رقم (٢٠)

أداء نغمات مزدوجه وملونه بالعزف المتقطع

وسوف تقوم الباحثه بعرض العناصر التعبيرية وأدوات التظليل لمقطوعه الهضبه Hihgland مصنف ٣٨ لتيريزا كارينو وكيفيه أدائها والجدول التالى يوضح ذلك.

جدول رقم (١)

العناصر التعبيرية ووسائل التظليل لمقطوعه Hihgland لتيريزا كارينو وكيفيه أدائها

التفسير واماكن الظهور	العناصر التعبيرية ووسائل
-----------------------	--------------------------

التظليل	
Allegretto con spirito	بروح سريعه طوال المقطوعه
Ben marcato il basso	بصوت ملحوظ جيدا فى الباص
Crescendo	التدرج من الخفوت الى القوه م ١٢٦،١١٨،٨٩،٦٧،٤٤،٤٢،٣٧،٣٦،٣٥،٢٩،٢٢
Poco rit	التدرج فى البطء م ٦٨،٤٨،٣١،٢٥
a tempo.	استأناف السرعه السابقه أو الرجوع للزمن الأصيلي م ١٢٣،١١٥،٧٩،٦٩،٥٧،٣٣،٢٦
Ped.	اختصار لكلمه البيدال وظهر فى أغلب المقطوعه
Dim.	اختصار لكلمه diminuendo وتعنى التدرج فى خفوت الصوت م ٣٦
Con grazia	وتعنى برشاقه ولطف م ٣٤
ten.	وهى اختصار لكلمه tenuto وتعنى اعطاء النغمه زمنها الكامل م ٣٩،٣٨
Dim.molto rit.	وهى اختصار لمصطلح dimimuuendo molto ritardando وتعنى أكثر تناقصا فى شده الصوت تدريجيا وببطء حتى النهايه م.٥٥
Armonioso	وتعنى بتناغم م ٦١
Una corda.	وتعنى بيدال رخامه الصوت soft pedal م ٧٩
Tre corde	البيدال الثلاثي م ٨٧
Poco a poco	شيئا فشيئا م ٨٨،٨٧
Acceleranda.	وتعنى زياده تدريجيه فى السرعه م ٨٩

وتعنى تدرج قليلا لأعلى يليه تدرج قليلا للبطئ م ٩١،٩٠،٨٩،٨٨	A Poco.Cres---cen----do.
وتعنى بهدوء تدريجى م ٩٣	Calmandosi
يؤدى بروح واحساس م ٩٦،٩٥	Can anima.
وتعنى الانتقال فجأه من الأداء القوى جدا الى الخافت جدا م ٩٩	ff subito pp
وتعنى بخفه م ١١١	Leggieramente
العوده بروح الى الزمن الأصيلى ١١٥	Atempo con spirit
وهى اختصار لمصطلح mano dritta وتعنى العزف باليد مستقيمه م ١٣١	Md
وهى اختصار لمصطلح mano giuste وتعنى العزف باليد اليمنى م ١٣٠	Mg
وتعنى البطء التدريجى للنهايه م ١١٣	Ritenuato
وتعنى بشكل مشرق م ١٣٤	Brillante.
وتعنى الأداء متوسط القوه م ١	Mf
وتعنى الأداء الخافت جدا م ١٧، ٦١، ١١٣، ١٣٢، ١٣٦	Pp
وتعنى التدرج فى الصوت من القوه الى الخفوت م ١٢٨، ١٠٥، ١٠٤، ٨٦، ٦٥، ٤٧، ٤٦، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ١٥	
وتعنى التدرج فى الصوت من الخفوت الى القوه م ١٢٧، ١٢٠، ٨٥، ٨٧، ٦٥، ٧	
وهى اختصار لمصطلح sforzatisimo وتعنى الأداء القوى جدا بشكل مفاجئ م ٣٤	Sfz

وتعنى الأداء الخافت م ١٠٨،٤٣،٤١	P
وتعنى الاداء الخافت جدا م ١٣٦،١٣٢،١١٣،٩٩،٦١،١٧	Pp
وتعنى الأداء القوى جدا م ١٣٥،١٣٤،٩٩،٩٥	Ff
تسمى كرونا وتعنى اعطاء النغمه أكثر من زمنها الاصلى م ٣٣	
أوكتاف لأعلى	8-----

تؤدى مقطوعه الهضبه Hihgland لتيريزا كارينو بروح سريعه من خلال مصطلح Ben marcato il Allegretto con spirit و بصوت ملحوظ جيدا فى الباص من خلال مصطلح basso مع الأداء متوسط القوه mf م ١ وأداء الضغوط القويه فى مواضع النبر المختلفه باستخدام علامه الأوكسينت (A) مع استخدام البيدال فى بدايه كل مازوره ورفعته فى نهايتها الى التدرج فى الصوت من الخفوت الى القوه باستخدام علامه الكريشندو م ٧ والأداء القوى f م ٩ والتدرج مره أخرى من الخفوت الى القوه م ١٤ والعكس من القوه الى الخفوت م ١٥ الى أن ينتقل الأداء الى الخافت جدا باستخدام مصطلح pp م ١٧ ويتصاعد الأداء تدريجيا باستخدام cresc. م ٢٢ الى أن يصعد اللحن الى الأداء القوى f م ٢٤ ثم الأداء الخافت p م ٢٥ مع البطء تدريجيا م ٢٥ والعوده الى الزمن الأصلى م ٢٦ والتدرج مره أخرى فى شدة الصوت cresc. م ٢٩ تمهيدا للأداء القوى f م ٣١ ثم التدرج فى الصوت من القوه للخفوت dim. مع البطء تدريجيا poco rit. واطاله الزمن م ٣٣ باستخدام علامه الكرونا  ثم يأتى الأداء برشاقه ولطف باستخدام مصطلح Con grazia م ٣٤ والتدرج فى شدة الصوت والعكس dim., cresc. فى نفس المازوره رقم ٣٥ ويتصاعد اللحن تباعا م ٣٦،٣٧ حتى التدرج فى الصوت من القوه الى الخفوت  م ٣٨:٤٠ والانتهاه بعلامه الكرونا فى على النوار الأول م ٤١ والانتهاه بالأداء الخافت p

ويتصاعد الأداء تدريجيا م ٤٢ مع الضغط القوي accent على النوار الثانى حتى الأداء الخافت p م ٤٣ الى cres. مره ثانيه م ٤٤ والتدرج قليلا فى شدة الصوت الى الخفوت م ٤٦،٤٧ وباستخدام مصطلح ten ويعنى اختصار لكلمه tenuto وتعنى اعطاء النغمه زمنها

بالكامل ثم البطء تدريجيا م ٤٨ حتى الأداء الخافت p م ٥٠ وظهور مصطلح dim molto rit. م ٥٥ وهو اختصار dimimuuendo molto ritardando وتعنى أكثر تناقصا فى شدة الصوت وبيبطء تدريجيا واطاله الزمن على النوار الثانى م ٥٦ باستخدام الكرونا ثم العوده للزمن الأصيلى a tempo م ٥٧ مع الأداء الخافت p حتى الأداء الخافت جدا pp وظهور مصطلح Armonioso ويعنى الأداء بتناغم م ٦١ مع استخدام الضغوط القويه فى النوار الثانى من كل مازوره حتى مازوره ٦٣ ويتصاعد الأداء تدريجيا ثم الخفوت تدريجيا فى م ٦٤،٦٥ ثم استخدام مصطلح cresc. م ٦٧ حتى البطء تدريجيا poco rit م ٦٨ والعوده للزمن الأصيلى a tempo. م ٦٩

والأداء الخافت p حتى التدرج فى شدة الصوت والخفوت م ٧٢،٧٣  والتدرج فى البطء poco rit. م ٧٧ وبالضغط القوي accent على التآلفات الهارمونية فى اليد اليمنى ثم العوده الى الزمن الأصيلى atempo م ٧٩ وفى ظل الأداء الخافت جدا pp وبرخامه للصوت من خلال استخدام Soft pedal.) una corda) ثم يتدرج الأداء من الخفوت الى الشده والعكس مره ثانيه  م ٨٦،٨٥ واستخدام البيدال الثلاثى باستخدام مصطلح tre corde م ٨٧ حتى الوصول الى التدرج قليلا لأعلى يليه تدرج قليلا للبطئ م ٨٨،٨٩،٩٠،٩١ باستخدام مصطلح do.-----cen-----do. Cres. poco ثم الانتقال الى الأداء القوى f م ٩٢ وفى هدوء تدريجيا calmandosi م ٩٣ الى أن يتصاعد الأداء القوى جدا ff م ٩٥ وتؤدى فيه التآلفات الهارمونية بروح واحساس can anima والركوز فى م ٩٩ بالأداء القوى جدا ff على النوار الأول واطاله الزمن أكثر من زمنها الأصيلى باستخدام الكرونا حتى يعود للحن الأساسى مره أخرى م ٩٩ والانتقال من الأداء القوى جدا ff الى الخافت جدا pp باستخدام مصطلح subito. حتى التدرج فى خفوت الصوت تدريجيا م ١٠٤،١٠٥

مع اعطاء النغمه زمنها الكامل tenuto وفى ظل أداء حليه الأريبيجيو على النوار الأول وتكرارها حتى م ١٠٧ والتدرج فى خفوت الصوت dim. م ١٠٧ حتى الأداء الخافت p م ١٠٨ والأداء بخفه Leggieramente. م ١١١ وتعاد التيمه مره أخرى ولكن بخفوت جدا pp م ١١٣ والبطء تدريجيا ritenuto والعوده الى الزمن الأصيلى atempo مره أخرى م ١١٥ مع

الأداء بروح واحساس، ويتصاعد الاداء تدريجيا cresc. م ١١٨ حتى الخفوت تدريجيا م ١٢١ وتنتهى الجملة بالبطء تدريجيا rit م ١٢٢ والعودة للزمن الأصلي ثانياه atempo م ١٢٣ مع الأداء الخافت p ويستمر ذلك حتى التدرج فى شدة الصوت cresc. م ١٢٦ والخفوت تدريجيا م ١٢٨ مع البطء تدريجيا rit. م ١٢٩ والاستمرار حتى نهايه المقطوعه فى ظل التدرج فى خفوت الصوت dim. ثم الأداء الخافت p م ١٣٠ واطاله الزمن باستخدام الكرونا لينتقل الى الأداء القوى f ويستمر حتى م ١٣٢ الى الأداء الخافت جدا pp م ١٣٢ ثم الختام المشرق فى اليمين وبقوه جدا ff للأداء الأريجى م ١٣٤ لينتهى بالخفوت جدا م ١٣٦، ١٣٧ والاطاله عن الزمن الاصلى م ١٣٧ .

### نتائج البحث

بعد أن قامت الباحثة بالتحليل النظرى والعزفى وتناول العناصر التعبيرية لمقطوعه الهضبه لتيريزا كارينو استطاعت الباحثة الاجابه على تساؤلات البحث على النحو التالى:- Hihgland

**التساؤل الأول:** من هى المؤلفه الموسيقية تيريزا كارينو وسمات أسلوبها وأهم مؤلفاتها ؟

وقد استطاعت الباحثة الاجابه على هذا التساؤل من خلال عرض نبذه عن حياه تيريزا كارينو وأهم أعمالها وأسلوبها فى التأليف .

**التساؤل الثانى :** ما هى العناصر التعبيرية فى بعض مؤلفات تيريزا كارينو وكيفيه أدائها ؟

وقد استطاعت الباحثة الاجابه على هذا التساؤل من خلال التحليل التعبيري لمقطوعه الهضبه الأداء المتقطع، الضغوط القويه، تعدد مصنف ٣٨ وما احتوته من أداء الأقواس اللحنيه المختلفه و الخطوط اللحنيه، الأوكتافات، الحليات، البيدال، القفزات اللحنيه، التآلفات الهارمونية وما لها من للمقطوعه الموسيقية بجانب وسائل التظليل . دور فعال فى اخراج الأداء التعبيري

- الانتقال المفاجيء فى الأداء من pp الى ff واستخدام البطء التدريجى فى الزمن ثم العوده الى الزمن الأصلي مره أخرى حيث تكرر تباعا طوال المقطوعه .
- هدفت المقطوعه الى التمكن من أداء تلك العناصر التعبيرية ووسائل التظليل لاطهار روح المقطوعه السريعه والرشاقه واللفف أحيانا ثم التناغم فى بعض أفكارها اللحنيه الى الروح والاحساس تاره أخرى والختام بخفه واشراق .

- استخدمت المؤلفه أسلوب العزف المتقطع .stac والذي ساد أغلب طابع المقطوعه .
- استخدام علامه الضغط القوى فى مواضع النبر المختلفه accent .^ .
- خضعت المقطوعه للأقواس اللحنيه المختلفه القصيره والطويله بين النغمات المزدوجه فى كلا اليدين .
- استخدام الحليات الموسيقيه منها الأربيجيو والأبوجاتورا والأتشيكاتورا .
- الانتقال تباعا فى المساحات الصوتيه العريضه صعودا وهبوطا فى كلا اليدين .
- استخدام البيدال بأنواعه المختلفه وهذا للتعبير عن الانتقال من الرنين الاعلى الى رخامه الصوت .
- التركيز على ايضاح صوت الباص لما له من دور فعال فى العمل .
- الانتقال بين المفاتيح الموسيقيه فى نهايه المقطوعه .

#### توصيات البحث :

- الاستفادة من التحليل التعبيرى الذى قامت به الباحثة فى مقطوعه الهضبه Highland مصنف ٣٨ عند تيريزا كارينو ومحاولة تطبيقه على باقى المؤلفات الموسيقيه .
- ادراج مؤلفات تيريزا كارينو ضمن المناهج الدراسيه لما لها من أهميه كبيره فى الاهتمام بالجانب التعبيرى .
- الاهتمام بالعناصر التعبيرييه للمؤلفات الموسيقيه وعدم الاهتمام فقط بالجانب التكنيكي حيث أنه يساعد الدارس على الأداء بشكل أفضل .

#### قائمه المراجع

##### أولا المراجع العربيه

- (١) أحمد بيومى : القاموس الجامع وزاره الثقافه، المركز الثقافى، دار الأوبرا المصريه القايره، ١٩٩٢م
- (٢) بثينه فريد : مذكرات غير منشوره لمرحله الدراسات العليا دكتوراه، ١٩٩٥
- (٣) بهيه جلال الاخريطى: التقنيات العزفيه وأسلوب أداء مؤلفات تيريزا كارينو، بحث منشور مجله علوم وفنون الموسيقى، المجلد الثامن والعشرون، ابريل ٢٠١٤

- ٤) ثيودور فينى : تاريخ الموسيقى العالميه، ترجمه سمحه الخولى، محمد جمال عبد الرحيم، دار المعرفه، القاهره، ١٩٧٢
- ٥) شاهندا محمود رضوان : العناصر التعبيرييه لمؤلفات البيانو فى المدرسه الروسيه، بحث منشور، مجله علوم وفنون الموسيقى، المجلد الرابع والعشرون، يناير ٢٠١٢
- ٦) عواطف عبد الكريم : محيط الفنون، موسيقى القرن العشرين، دار المعارف، القاهره، ١٩٧٠
- ٧) كامليا محمد صلاح الدين : "الدواس وأهميته فى عزف البيانو والغرض من ارشاد الطالب المصرى فى استعمال الدواس للتعبير عن موسيقانا المتطوره "رساله ماجستير غير منشوره كليه التربيه الموسيقيه، جامعه حلوان، القاهره، ١٩٧٤
- ٨) مديحه محمد المالكى : التلوين الصوتى فى مؤلفه الارتجالات Impromptus لفرانسييس بولانك Francis Poulenc دراسه تحليليه، بحث منشور، مجله علوم وفنون الموسيقى المجلد الثلاثون، يناير ٢٠١٥
- ٩) نادره هانم السيد : الطريق الى عزف البيانو، مذكرات دراسات عليا، كليه التربيه الموسيقيه جامعه حلوان، القاهره، ١٩٩٧

### ثانيا المراجع الأجنبيه

- 10) Alison Latham : " Oxford Dictionary of Musical Terms " , oxford University Press, New York, 2004
- 11) Geoffrey Chew Clive Brown: Art in The new Grove Dictionary of Music and Musicians" Edited by Stanley Sadie vol. 24, oxford University, Press, New York, 2001
- 12) Harold C. Schonberg: The Great Pianists, Simon & Schuster, New York 1987
- 13) Harold S. Powers: Art in The New Grove Dictionary of Music and Musician", Edited by Stanley Sadie. Vol. 19 Oxford University, Press, New York, 2001
- 14) Mathias Thieme : Art in The Grove Dictionary of Music and Musician,

Edited by Stanley Sadie Vol.7 Oxford University, Press, New York, 2001

15) Sadie Stanley : "The New Grove Dictionary of Music and Musicians " Oxford University, Press, London, 2001

16) Schwandt, Erich. 2001. "Capriccio(i)". The New Grove Dictionary of Music and Musicians second edition, Edited by Stanley Sadie and John Tyrell London.

ثالثا : مواقع الانترنت

17) <https://imslp.org/wiki/Category:Carre%C3%B1o%2C-Teresa>

# HIGHLAND

SOUVENIR D'ÉCOSSE.

CAPRICE POUR LE PIANO

TERESA CARREÑO

OP. 58.

*Allegretto con spirito.*

1 PIANO. *mf*

*ben marcato il basso.*

Ped. \* Ped. \* Ped. \*

5 Ped. \* Ped. \* Ped. \* Ped. \* Ped. \*

10 Ped. \* Ped. \* Ped. \* Ped. \* Ped. \*

15 Ped. \* Ped. \* Ped. *pp* \*

مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - المجلد الواحد والأربعون - يونيو ٢٠١٩م

(٢٧٨)

20 *poco rit.*  
*cresc.*  
*p*  
*Ped.* \*

26 *a tempo.*  
*poco rit.*  
*cresc.*  
*dim.*  
*Ped.* \*

32 *con grazia:*  
*cresc. dim.*  
*cresc.*  
*cresc.*  
*sfz*  
*Ped.* \* *Ped.* \*

38 *ten.*  
*ten.*  
*p*  
*cresc.*  
*Ped.* \* *Ped.* \* *Ped.* \* *Ped.* \*

43 *p*  
*cresc.*  
*ten.*  
*ten.*  
*Ped.* \*

48

*dim.*  
*poco rit.* *p*

53

*dim. molto rit.* *a tempo.*  
*p* Ped.

58

*mp*  
Ped.

64

*cresc.* *poco rit.* *p*  
Ped. \* Ped. \*

70

*p*  
Ped. \* Ped. \* Ped. \*

76 *poco rit.* *a tempo.* *pp*  
*una corda.*

82 *tre corda.* *poco a*  
*Ped.* \*

88 *acceleranda.* *poco.* *cres.* *can-* *do.* *f* *calmandosi.*  
*Ped.* \* *Ped.* \* *Ped.* \* *Ped.* \*

94 *con anima.* *ff* *con grazia.* *ff subito, pp*  
*Ped.* \* *Ped.* \* *Ped.* \* *Ped.* \*

100 *ten.* *ten.*  
*Ped.* \* *Ped.* \* *Ped.* \* *Ped.* \*

106 *dim.* *p* *Ped.* *Ped.*

112 *rit.* *pp* *a tempo.* *con spirito.* *Ped.*

118 *cresc.* *Ped.* *rit.* *a tempo.* *dim.* *Ped.*

124 *cresc.* *Ped.* *rit.* *dim.* *Ped.*

130 *p* *f* *m.g.* *m.d.* *pp* *brilliant.* *ff* *pp* *Ped.* *Ped.* *Ped.*

Imp. Nouvelles, 27, r. C3 des Pls Champs. H. 4876. (J. Guillemaert Grevue)

## ملخص البحث

العناصر التعبيرية فى مؤلفة البيانو بعنوان (HighLand) مصنف ٣٨

عند تيريزا كارينو T.Carreno وكيفيه أدائها

• أ.م.د/ داليا اسماعيل محمد

لا تخلو الموسيقى من العناصر التعبيرية فالتكنيك والتعبير وجهان لعملة واحدة حيث تساهم العناصر التعبيرية فى اخراج المقطوعه الموسيقية بالشكل الذى يرغبه المؤلف ويشعر به العازف وذلك باستعمال التظليل الديناميكي مثل العزف بخفوت p والعزف بقوة f والتدرج بينهما والأقواس اللحنيه والدواس والضغوط كل هذه الأشياء تعطى تغيير فى الاحساس للوصول بالعمل الى الأداء التعبيرى الصحيح .

وتعتبر تيريزا كارينو Carreno Teresa (١٨٥٣ - ١٩١٧) من المؤلفات اللاتى اهتمت بالتأليف والعزف على أله البيانو فى نهايه القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين حيث استخدمت العديد من العناصر التعبيرية و التقنيات العزفيه الهامه والتي تقدم للدارس فى اطار حسى مشوق وجذاب .

وقد هدف البحث الى التعرف على المؤلفه الموسيقية تيريزا كارينو وسمات أسلوبها وأهم مؤلفاتها بالإضافة الى توضيح العناصر التعبيرية فى مقطوعه الهضبه مصنف ٣٨ وطريقه أدائها بشكل صحيح .

وجاءت نتائج البحث لتحقيق الأهداف المطلوبه وتجب على تساؤلات البحث وأهميه الاستفادة من توضيح العناصر التعبيرية فى المؤلفات الموسيقية وكيفيه أدائها .

وقد أوصت الباحثه بأهميه الاستفادة من التحليل التعبيرى للمؤلفات الموسيقية لما له من أهميه فى تحسين مستوى الأداء عند الدارس وعدم الاهتمام فقط بالجانب التكنيكي حيث أنه يساعد الدارس على الأداء بشكل أفضل .

واختتم البحث بوضع التوصيات ثم المراجع العربيه والأجنيبيه وملخص البحث .

\* أستاذ البيانو المساعد - كلية التربية النوعية - جامعه المنصورة

## Research Summary

### Expressive elements in piano composer( HighLand ) Op.38 for Teresa Carrino and how its performance

Dr. / Dalia Ismail Mohamed

Music is not free from expressive elements. Technique and expression are the basis for directing the work of music as the author desires music through the use of dynamic shading and expressive elements to reach the correct expressive performance of the music .

Carreno Teresa (1853-1917) is considered one of the authors who was interested in composing and playing piano at the end of the nineteenth and early twentieth century, as it used many expressive elements and important musical techniques that are presented to the student in the context of interesting and attractive .

The research aimed to identify the musical author Teresa Carrino, the style of her performance and her most important musical composition in addition to the elements of music expression how its performance.

The results of the research were achieved the desired goals and answer research questions and the importance of making use of expressive elements and shading means in musical compositions.

The researcher recommended the importance of making use of the expressive analysis of musical composition because of its importance in improving the level of student performance and not only the technical side, as it helps the student to perform better.

The research ends with recommendations, The arabic and foreign references and the research summary